

البيان والتبيين

فأما الامم البائدة من العجم مثل كنعان ويونان وأشباه ذلك فكثير ولكن العجم ليست لها عناية بحفظ شأن الاموات ولا الاحياء .

وقال المسيب بن علس في ذكر لقمان .

(وإليك أعملت المطية من ... سهل العراق وأنت بالقفر) .

(أنت الرئيس اذا هم نزلوا ... وتوجهوا كالاسد والنمر) .

(لو كنت من شيء سوى بشر ... كنت المنور ليلة القدر) .

(ولأنت أجود بالعطاء من الريان ... لما جاد بالقطر) .

(ولأنت أشجع من أسامة إذ ... نفع الصراخ ولج في الذعر) .

(ولأنت أبين حين تنطق من ... لقمان لما عي بالامر) .

وقال لبيد بن ربيعة الجعفري .

(وأخلف قسا ليتني ولو انني ... وأعيي على لقمان حكم التدبر) .

(فان تسألينا كيف نحن فاننا ... عصا فير من هذا الانام المسحر) .

وقال امرؤ القيس .

(أرانا موضعين لامر غيب ... ونسحر بالطعام وبالشراب) .

وقال الفرزدق .

(لئن حومتني صانت معد حياضها ... لقد كان لقمان بن عاد يهابها) .

وقال آخر .

(إذا ما مات ميت من تميم ... فسرك ان يعيش فجيء بزاد) .

(بخبز أو بلحم أو بتمر ... أو الشيء الملفف في البجاد) .

(تراه يطوف الآفاق حرما ... ليأكل رأس لقمان بن عاد) .

وقال أفنون التغلبي .

(لو أنني كنت من عاد ومن إرم ... ربيب قيل ولقمان وذئ جدن) .

وقال آخر .

(ما لذة العيش والفتى للدهر ... والدهر ذو فنون) .

(أهلك طسما وقبل طسم ... أهلك عادا وذا جدون) .

(وأهل جاسم ومأرب ... وحي لقمان والنقون) .

(واليسر للعسر والتغني ... للفقر والحي للمنون)

